

تحرك عاجل

مصور صحفي معتقل منذ عام بدون تهمة

ما زال المصور الصحفي الحر محمود أبو زيد محتجزاً في مصر بدون تهمة أو محاكمة منذ أكثر من عام. ومن المقرر أن يمثل للتحقيق أمام النيابة يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول 2014. وهو يُعتبر من سجناء الرأي، حيث احتُجز دونما سبب سوى عمله الصحفي.

قُبض على محمود أبو زيد، المعروف أيضاً باسم "شوكان"، يوم 14 أغسطس/آب 2013 خلال الاعتصام الذي كان ينظمه أنصار الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في ميدان رابعة العدوية بحي مدينة نصر بالقاهرة. وقد قُبض عليه في شارع الطيران وهو يلتقط صوراً في محيط ميدان رابعة العدوية بينما كانت قوات الأمن تفرّق الاعتصام باستخدام العنف. وقد عمل محمود أبو زيد كمصور صحفي حر لما يزيد عن ستة أعوام، وكان وقتئذ يساهم في تقديم الصور لوكالة "ديموتكس" للصور الصحفية ومقرها لندن.

وقد احتُجز محمود أبو زيد أول الأمر في استاد القاهرة مع آخرين ممن قُبض عليهم في ذلك اليوم، ثم نُقل لاحقاً إلى عدد من أقسام الشرطة. وفي 16 أغسطس/آب 2013، خضع محمود أبو زيد للتحقيق أمام أحد وكلاء النيابة، بدون حضور محام معه، ثم نُقل إلى سجن أبو زعبل يوم 20 أغسطس/آب 2013، وأخيراً نُقل إلى سجن طرة، في ديسمبر/كانون الأول 2013، حيث لا يزال محتجزاً لحين انتهاء التحقيقات.

وقد مُدّد حبس محمود أبو زيد على ذمة التحقيق عدة مرات. وفي 28 أغسطس/آب 2014، قررت النيابة تجديد حبسه لمدة 45 يوماً أخرى. وقد يواجه تهمة الانتماء إلى جماعة محظورة، والقتل وحيازة أسلحة نارية. وسوف تكون هذه التهم بلا أساس، وهو لا يزال محتجزاً منذ أكثر من عام دونما سبب سوى ممارسة حقه في حرية التعبير.

ووفقاً لمصادر موثوقة، فقد تعرض محمود أبو زيد للضرب لدى القبض عليه وعند نقله إلى سجن أبو زعبل يوم 17 أغسطس/آب 2013. وهو يعاني من فقر الدم وفي حاجة للحصول على رعاية طبية.

يُرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغة بلدك، تتضمن النقاط التالية:

- حث السلطات المصرية على إسقاط جميع التهم المنسوبة إلى محمود أبو زيد والإفراج عنه فوراً ودون قيد أو شرط باعتباره من سجناء الرأي، حيث يُحتجز دونما سبب سوى ممارسته السلمية لحقه في حرية التعبير؛

- مطالبة السلطات بحماية محمود أبو زيد من التعذيب وغيره من صنوف المعاملة السيئة؛
- مطالبة السلطات بأن تأمر بإجراء تحقيق مستقل ونزيه فيما تردد من أنباء عن تعرض محمود أبو زيد للضرب أثناء احتجازه، وتقديم من تثبت مسؤوليتهم عن ذلك إلى ساحة العدالة.

ويُرجى إرسال المناشدات قبل يوم **10 نوفمبر/تشرين الثاني 2014** إلى كل من:
النائب العام

معالي المستشار/ هشام محمد زكي بركات
مكتب النائب العام
دار القضاء العالي
1 شارع 26 يوليو
القاهرة، جمهورية مصر العربية
أرقام الفاكس: +202 2 577 4716
+202 2 575 7165

(يُغلق الفاكس لدى انتهاء مواعيد العمل الرسمية، توقيت غرينتش +2)

وزير العدل

معالي المستشار/ محفوظ صابر
وزير العدل
وزارة العدل
القاهرة، جمهورية مصر العربية
رقم الفاكس: +202 2 7958 103
البريد الإلكتروني: mojob@idsc.gov.eg

وتُرسَل نسخ من المناشدات إلى:

رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان

سعادة السيد/ محمد فائق

69 شارع الجيزة، بجوار سفارة المملكة العربية السعودية

الجيزة، جمهورية مصر العربية

رقم الفاكس: +202 3762 4852

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك. ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المحلية الواردة أدناه:

تحرك عاجل

مصور صحفي معتقل منذ عام بدون تهمة

معلومات إضافية

محمود أبو زيد مصور صحفي حر، يُعرف مهنيًا باسم "شوكان"، وعمل مع عدد من المطبوعات المصرية والأجنبية، من بينها مجلة "تايم" الأمريكية وصحيفة "داي زيت" الألمانية، بالإضافة إلى بعض وكالات الصور الصحفية على الإنترنت، ومن بينها وكالة "ديموتكس". ولم يُعرف عنه أنه شارك في أية مظاهرات أو أعمال عنف سياسية.

وبعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي يوم 3 يوليو/تموز 2013، بدأ محمود أبو زيد يلتقط صوراً للاعتصام الضخم الذي نظمه أنصار الرئيس السابق في ميدان رابعة العدوية بحي مدينة نصر بالقاهرة. وقد استخدمت قوات الأمن القوة المفرطة، بما في ذلك القوة المميّنة، لتفريق الاعتصام يوم 14 أغسطس/ب 2013، مما أسفر عن مصرع مئات الأشخاص. وفي غمار أعمال العنف التي أعقبت ذلك، قُتل أيضاً ثمانية من أفراد قوات الأمن.

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى منظمة العفو الدولية بأن محمود أبو زيد تعرض للضرب على أيدي أفراد الشرطة والجيش في اليوم الأول للقبض عليه، وكذلك لدى نقله إلى سجن أبو زعبل يوم 17 أغسطس/ب 2013. وورد أن الضباط انهلوا عليه ركلاً ولكماً وضرباً بالعصي. كما احتُجز في شاحنة متوقفة لمدة ثماني ساعات في جو شديد الحرارة عند نقله إلى سجن أبو زعبل.

وقد واصلت السلطات المصرية قمع الصحفيين الذين يغطون المظاهرات المؤيدة للرئيس السابق محمد مرسي، وكذلك من تعتبرهم السلطات من مؤيدي جماعة "الإخوان المسلمين".

ويُذكر أن المادة 19 من "العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية" تكفل حق كل إنسان في حرية التعبير. ويشمل هذا الحق "حريته في التماس مختلف ضروب المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين دونما اعتبار للحدود، سواء على شكل مكتوب أو مطبوع أو في قالب فني أو بأية وسيلة أخرى يختارها".

الاسم: محمود أبو زيد

النوع: ذكر

رقم الوثيقة: MDE 12/052/2014 مصر

تحرك عاجل رقم: UA: 243/14

التاريخ: 29 سبتمبر/أيلول 2014